أذن .

- الأذن : الجارحة وشبه به من حيث الحلقة أذن القدر وغيرها ويستعار لمن كثر استماعه وقوله لما يسمع قال تعالى : { ويقولون : هو أذن قل : أذن خير لكم } [التوبة / 61] أي : استماعه لما يعود بخير لكم وقوله تعالى : { وفي آذانهم وقرا } [الأنعام / 25] إشارة إلى جهلهم لا إلى عدم سمعهم .

وأذن : استمع نحو قوله : { وأذنت لربها وحقت } [الانشقاق / 2] ويستعمل ذلك في العلم الذي يتوصل إليه بالسماع نحو قوله : { فأذنوا بحرب من ا ورسوله } [البقرة / 279] .

والأذن والأذان لما يسمع ويعبر بذلك عن العلم إذ هو مبدأ كثير من العلم فينا قال ا تعالى : { ائذن لي ولا تفتني } [التوبة / 49] وقال : { وإذ تأذن ربكم } [إبراهيم / 7] .

وأذنته بكذا وآذنته بمعنى .

والمؤذن : كل من يعلم بشيء نداءا قال تعالى : { ثم أذن مؤذن أيتها العير } [يوسف / 70] فأذن مؤذن بينهم } [الأعراف / 44] { وأذن في الناس بالحج } [الحج / 27] .

والأذين : المكان الذي يأتيه الأذان (انظر : المجمل 1 / 91 ، واللسان (أذن) 13 / 10) والإذن في الشيء : إعلام بإجازته والرخصة فيه نحو { وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن ا } [النساء / 64] أي : بإرادته وأمره وقوله : { وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن ا } [آل عمران / 166] وقوله : { وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن ا } [البقرة / 102] { وليس بضارهم شيئا إلا بإذن ا } [المجادلة / 10] قيل : معناه : بعلمه لكن بين العلم والإذن فرق فإن الإذن أخص ولا يكاد يستعمل إلا فيما فيه مشيئة به راضيا منه الفعل أم لم يرض به (في المخطوطة : ضامه الفعل أم لم يضامه) فإن قوله : { وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن ا } [يونس / 100] فمعلوم أن فيه مشيئته وأمره وقوله : { وماهم بضارين به من أحد إلا بإذن ا } [البقرة / 102] ففيه مشيئته من وجه وهو أنه لا خلاف أن ا تعالى أوجد في الإنسان قوة فيها إمكان قبول الضرب من جهة من يظلمه فيضره ولم يجعله كالحجر الذي لا يوجعه الضرب ولا خلاف أن إيجاد هذا الإمكان من فعل ا فمن هذا الوجه يصح أن يقال : إنه بإذن ا ومشيئته يلحق الضرر من جهة الظالم ولبسط هذا الكلام كتاب غير هذا (ومحل هذا كتب الكلام وتفاسير القرآن المطولة كشرح الفقه الأكبر للقاري وتفسير الرازي) .

والاستئذان : طلب الإذن قال تعالى : { إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون با } [التوبة / 45] { فإذا استأذنوك } [النور / 62] .

و (إذن) جواب وجزاء ومعنى ذلك أنه يقتضي جوابا أو تقدير جواب ويتضمن ما يصحبه من الكلام جزاءا ومتى صدر به الكلام وتعقبه فعل مضارع ينصبه لا محالة نحو : إذن أخرج ومتى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع يجوز نصبه ورفعه (قال ابن مالك في ألفيته : .

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا .

أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذن من بعد عطف وقعا) .

أنا إذن أخرج وأخرج ومتى تأخر عن الفعل أو لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل نحو : أنا أخرج إذن قال تعالى : { إنكم إذا مثلهم } [النساء / 140]